بحذف الهمزة والالف معا والجبر الجاري على القياس قاصعاوان وعاشوراوان ونحو علباء مما همزته
بدل من حرف الالحاق والعلباء عصب العنق وهما علباوان بينهما منبت العرف وقوباء داء معروف يتقشر
ويتسع يعالج بالريق واصلها علباي وقوباي بياء زائدة للالحاق بقرطاس وقرناس ونحو كساء
مما همزته بدل من اصل هو واو اذ اصله كساو ونحو حياء مما همزته بدل من اصل هو ياء اذ اصله حياي
بواو او همز فيقول علباوان وكساوان وحياوان وعلباءان وكساءان وحياءان نعم الارجح
في الاول الاعلال وفي الاخير التصحيح هكذا ذكره المصنف وجاء البعض ونص سيبويه والاخفش
وتبعهما الجزولي على ان التصحيح مطلقا احسن الا ان سيبويه ذكر ان القلب في التي للالحاق اكثر
منه في المنقلبة عن اصل مع اشتراكهما في العلة وشذ كسايان بقلب الهمزة ياء كما ثنايان في
العقال فالواحد عقل بعيره بثنايين والقياس ثناءان او ثناوان لانه تثنية ثناء على وزن كساء
تقريرا وغيره ما ذكر من الممدود وهو ما همزته اصلية نحو قراء ووضاء همز في التثنية فيقول قراءان
ووضاءان والقراء الناسك والوضاء الوضيء وشذ قراوان بقلب الهمزة الاصلية واوا وما شذ
في تثنية المقصور والممدود مما تقدم التنبيه عليه في مواضعه على نقل قصر ولا يقاس عليه تنبيه
جملة ما شذ من المقصور ثلاثة اشياء الاول قولهم مذروان والقياس مذريان كما تقدم وعلة تصحيحه انه
لم يستعمل الا مثنى فلما لزمته التثنية صارت الواو كانها من حشو الكلمة ومثله في الممدود ثنايان قال
في التسهيل ونحو مذروين وثنايين تصحيح شقاوة وسقاية للزوم علمي التثنية والتانيث بمعنى انه
لما لم يتكلموا بمذرو وثناي الا مثنى ولم يتكلموا بشقاوة وسقاية الا بالتاء التانيث فلما بنيت الكلمة على
ذلك قويت الواو والياء لكونهما حشوا وبعدتا عن التطرف فلم يعلا لكن حكى ابو عبيد عن ابي عمرو مذرى واحد
وحكى عن ابي عبيدة مذري ومذريان على القياس الثاني حوزلان وقمعزان وقاس عليه الكوفيون الثالث
رضيان وقاس عليه الكسائي فاجاز تثنية رضي وعلا من ذوات الواو والمكسور الاول والمضمومة
بالياء والذي شذ من الممدود خمسة اشياء الاول حمراان بالتصحيح حكى الفارسي ان الكوفيين اجازوه
الثاني حمرايان بالياء وحكى بعضهم انها لغة فزارة الثالث نحو قاصعان بحذف الهمزة والالف وقاس
عليه الكوفيون والرابع كسايان وقاس عليه الكسائي ويقوله ابو زيد عن لغة فزارة الخامس
قراوان بقلب الاصلية واوا وفي كلام بعضهم ما يقتضي انه لا يسمع انتهى واحذف من المقصور في جمع
على حد المثنى ما به تكملا يعني اذا جمعت المقصور الجمع الذي على حد المثنى وهو جمع المذكر السالم
حذفت ما تكمل به وهو الالف لالتقاء الساكنين والفتح ابق اي الذي قبل الالف المحذوفة ابو مشعرا بما
حذف وهو الالف نحو الاعلون وانتم الاعلون وانهم عندنا لمن المصطفين تنبيهات الاول [illegible]

في

فيما ذكره في هذا العقد زائدة وما الصغير زائدة وهذا مذهب البصريين واما الكوفيون فينقل عنهم
انهم اجازوا ضم ما قبل الواو وكسر ما قبل الياء مطلقا ونقله المصنف عنهم في ذي الالف الزائدة نحو
حبلى مستدلا عليه قال في شرح التسهيل وان كان الفا اعجميا نحو عيسى اجازوا فيه الوجهين لاحتمال الزيادة [illegible]
وعدمها الثاني انما بين حكم الممدود اذا جمع هذا الجمع احالة على ما علم في التثنية فان الحكم
فيهما فيه على السواء فيقول في وضاء وضاءون بالتصحيح وفي حمراء علما لمذكر حمراوون بالواو وتجوز
الوجهان في نحو علباء وكساء علمين لمذكر الثالث كان ينبغي ان ينبه على ان ياء المنقوص تحذف
في هذا الجمع وكسرة او ضمة فيضم ما قبل الواو ويكسر ما قبل الياء نحو جاء القاضون ورايت القاضين وان
جمعته اي المقصور بتاء والف فالالف اقلب قلبها في التثنية الالف مفعول به لاقلب مقدما
وقلبها نصب على المصدرية يعني ان المقصور اذا جمع بالالف والتاء قلبت الفه مثل قلبها اذا
ثني فيقال حبليات ومصطفيات ومستدعيات وفتيات ومنيات في جمع من سمي بهن انثى بالياء
ويقال في جمع عصى وقفا اذا سمي بهما اناث عصوات وقفوات واذوات بالواو لما عرفت في المثنى
تنبيه حكم الممدود والمنقوص اذا جمعا هذا الجمع كحكمهما اذا ثنيا ايضا فلم يذكرهما
احالة على ذلك وانما ذكر المقصور وان كان كذلك لاختلاف حكمه في جمعي التصحيح كما عرفت
وتاء ذي التا الزمن تنحية تاء مفعول اول بالزمن وتنحية مفعول ثان اي ما اخره تاء من المقصور
وغيره تحذف تاؤه عند جمعه هذا الجمع لئلا يجمع بين علامتي تانيث ويعامل الاسم بعد حذفها
معاملة العاري منها فيقول في مسلمة مسلمات واذا كان قبلها الف قلبت على حد قلبها
في التثنية فيقول في قناة قنوات وفي فتاة فتيات وفي معطاة معطيات واذا كان قبلها همزة
تلي الفا زائدة صحت ان كانت اصلية نحو قراءة وقراءات وجاز فيها القلب والتصحيح ان كانت
بدلا من اصل نحو بناءة فيقال بناءات وبناوات كما في التثنية والسالم العين الثلاثي اسما
انل اتباع عين فاءه بما شكل ان ساكن العين مؤنثا بدا يعني ان ما جمع بالالف والتاء
وحاز هذه الشروط المذكورة تتبع عينه فاءه في الحركة مطلقا فالشروط المذكورة خمسة
الاول ان يكون سالم العين واحترز به من شيئين احدهما المشدد نحو جنة وجنة فليس
فيه الا التسكين والاخر ما عينه حرف علة وهو ضربان ضرب قبل حرف العلة فيه حركة تجانسه
نحو تارة ودولة ودية فهذا يبقى على حاله وضرب قبل حرف العلة فيه فتحة نحو جوزة وبيضة
وهذا فيه لغتان لغة هذيل فيه الاتباع ولغة غيرهم الاسكان وسياتي ذكره الثاني
الثلاثي ان يكون ثلاثيا واحترز به من الرباعي نحو جعفر وخرنق ومستوا علاما لاناث فانه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)